منظمة العفو الدولية تطلق حملة مناهضة التعذيب في سياق "الحرب على الإرهاب"

في اليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب، الذي يصادف OS يونيو/ حزيران، تعلن منظمة العفو الدولية أنها تعمل على تكثيف نضالها ضد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة، وذلك من خلال إطلاق حملة ضد التعذيب وسوء المعاملة في سياق "الحرب على الإرهاب".

وفي الآونة الأخيرة شنت منظمة العفو الدولية حملة للدفاع عن شاب أوزبكستاني، عمره NV عاماً، ويواجه الإعدام على الرغم من وجود مؤشرات قوية على تعرضة للضرب بوحشية لإرغامة على الاعتراف بارتكاب جريمة قتل؛ وعن عروس وعريس ومئتي شخص آخر اعتُقلوا بينما كانوا ضيوفاً في حفل زفاف، وهم ينتمون إلى كنيسة محظورة تابعة لإحدى الأقليات في إريتريا، وجميعهم عرضة لخطر التعذيب لحملهم على نبذ عقيدتهم؛ وعن إمام كردي بارز في سوريا يبدو أنه عُذب حتى الموت.

وقالت دنيس سيرل، كبيرة مديري الحملات في منظمة العفو الدولية: "إن التعذيب هو الفساد النهائي للإنسانية"، وأضافت تقول: "إن محاولات تبرير واستخدام المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة في سياق "الحرب على الإرهاب"
تشكل تهديداً للحظر العالمي للتعذيب وسوء المعاملة، وتتيح "لدول التعذيب" التقليدية فرصة لتنفس الصعداء من أفعال وأقوال نقادها السابقين.
وإذا أردنا أن نعيد التأكيد على الحظر العالمي لهذه الممارسات، فإنه يتعين علينا أن نتصدى للتعذيب وسوء المعاملة في سياق "الحرب على الإرهاب".

إن منظمة العفو الدولية تحث الحكومات والجماعات في شتى أنحاء العالم على اغتنام هذا اليوم من أجل وضع حد للتعذيب وسوء المعاملة مرة وإلى الأبد. وتدعو المنظمة الولايات المتحدة الأمريكية إلى أخذ زمام القيادة وإجراء تحقيق مستقل وكامل في سياساتها وممارساتها في مجال الاعتقال والاستجواب في مختلف بقاع العالم .

وسيقوم أعضاء منظمة العفو الدولية بالاحتفال بيوم OS يونيو/حزيران بعدة أساليب، منها كتابة رسائل إلى الرئيس بوش وإلى سفارات الولايات المتحدة، تتضمن بيانات ضد التعذيب وتنظيم اعتصامات وتجمعات ساهرة وجمع تواقيع في العديد من الفعاليات.

للاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذه الحملة، يرجى زيارة الموقع التالي: www.amnesty.org stoptorture/